



كلية التربية النوعية  
قسم التربية الفنية  
الدراسات العليا والبحوث

# مفهوم البعد الرابع في الفن الحديث كمدخل لتذوق العمارة الإسلامية

**The Concept of The Forth Dimension In Modern  
Arts As An Entry Point To Appreciation The  
Islamic Architecture**

رسالة مقدمة من

الباحثة / رضوى محمد كمال إبراهيم ريان  
استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية النوعية  
قسم التربية الفنية - تخصص تاريخ فن وتذوق

إشراف

أ.د/ أشرف أحمد      د/ أمل محمد حلمي

مدرس تاريخ الفن والتذوق  
كلية التربية النوعية  
جامعة عين شمس

العتباني

أستاذ تاريخ الفن والتذوق  
وكيل كلية التربية النوعية (سابقاً)  
جامعة عين شمس

2013

## شكر وتقدير

الحمد والشكر لله تعالى الذي وفقني وسهل علي إنجاز هذا البحث وتقديره بالمظهر اللائق أتقدم بالشكر والتقدير إلى مشرفي الأستاذ الدكتور **أشرف العتبانى** (أستاذ تاريخ الفن ورئيس قسم التربية الفنية الأسبق ووكيل التربية النوعية للدراسات العليا وشؤون البيئة وخدمة المجتمع) لتفضله بالإشراف على الرسالة وما أبداه من توجيهات قيمة وإرشادات سديدة كان لها الأثر الكبير في أغناء البحث. كما أتقدم بشكري للدكتورة **أمل محمد حلمي** (مدرس تاريخ الفن بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس) لما قدمته من عون لي أثناء فترة بحثي.

وأقدم بالشكر أيضا **للدكتور مجدى فريد عدوى** (مناقشا داخليا) أستاذى الفاضل الجليل الذى نكن له كل التقدير والاحترام وذلك لدوره البالغ فى إثراء الكلية برأيه وريادته وأبويته؛ كما أتوجه بخالص الشكر والامتنان للأستاذة الدكتورة **مها زكريا عبد الرحمن** (مناقشا خارجيا) أستاذ تاريخ الفن وعميدة كلية التربية النوعية ببورسعيد والتي كان لها أكبر الأثر فى نشأتى الفنية كما أتوجه بخالص شكرى وامتنانى إلى أساتذتي الأفاضل في قسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس وكل من كان لي شرف تلقي العلم على يديه طوال مدة دراستي. وأخيرا أقدم شكرى وامتناني لكل من قام بمساعدتي واهتم منهم بالذكر **والدي** لما قدمه لي من عون وعطاء فاق الحدود وإلى **والدتي** التي كانت تدعمني بدعائها لي وجهدها المتواصل من أجلى وشكرى لأخى الذى لم يخل بأى مساعده وشكر خاص **لخالي** الذي كان له أكبر الأثر في تعليمي الفنون الإسلامية منذ الصغر له منى وافر التقدير والاحترام.

وأخيراً إلى كل من ساهم بتوجيهي ومساندتي.

فجزى الله الجميع عنى خير الجزاء و أرجو من الله أن يكمل هذا الجهد

بالنجاح والله ولى التوفيق.

الباحثة

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
28-1	الفصل الأول التعريف بالبحث
2	خلفية البحث
21	مشكلة البحث
22	فروض البحث
22	أهداف البحث
22	أهمية البحث
22	حدود البحث
23	منهجية البحث
23	مصطلحات البحث
24	الدراسات المرتبطة
-30 42	الفصل الثاني مفهوم عنصر الزمن (متابعة تاريخية)
30	مقدمه
30	الزمن من المنظور العلمي
32	الزمن من منظور علم الفيدا
33	الزمان والمكان
34	الزمن في الفن التشكيلي
37	الحركة والتعبير عن الزمن في الفن التشكيلي
38	معجزة الصور المتحركة: البعد الرابع وتطور المنظور
40	فيولا والمكان

الصفحة	الموضوع
41	المنظور الجديد هو عقل المشاهد
44 – 112	الفصل الثالث البعد الرابع في الفن الحديث
44	مقدمه
45	فن مالفيتش والسوبرماتيه
61	البنية الهندسية للمكان عند بيت موندريان
64	فن الحدث ومفهوم الزمن والعقلانية
66	مفهوم المكان والزمن عند جاسبر جونز
69	المكان والزمن والكولاج مع فن البوب
69	التعبير عن مفهوم المادة وعلاقتها بالمكان
70	التعبير عن مفهوم التوازن والحركة
72	التتابع الزماني في المكان
83	الجمال والزمان
83	تصنيف الفنون
83	المدرسة التكعيبية Cubism
99	المدرسة السريالية والزمن
102	الفن البصري والتعبير عن الزمن optical art
114 - 188	الفصل الرابع العمارة الإسلامية والبعد الرابع
114	مقدمة
118	الموجز التاريخي للفن الإسلامي الهندسي

الصفحة	الموضوع
119	الدولة الاموية
120	الدولة العباسية
122	الدولة الفاطمية
123	الدولة الايوبية
124	الدولة المملوكية
127	مختارات من الاتجاهات التحليلية لنظم الفن الإسلامى الهندسى
127	الإتجاه الدينى
128	الإتجاه الصوفى
130	الإتجاه الهندسى
131	الإتجاه التجريدى الدينى
132	الإتجاه التجريدى الرياضى
133	النظم الايقاعيه فى الفن الإسلامى الهندسى
137	العلاق بين النظام والايقاع
138	النظم الايقاعيه فى الفن الإسلامى الهندسى
140	الاساس الهندسى للتصميمات الهندسيه الإسلامية
141	الشبكيه المربعه
141	الشبكيه المثلثه
142	الشبكيه السداسيه
143	العلاقات القائمeh بين الأشكال فى الفن الإسلامى الهندسى
146	مفهوم الادراك البصرى
147	تعريف الادراك البصرى

الصفحة	الموضوع
147	الفن الإسلامي الهندسى والادراك البصرى
155	قانون الحركة المشتركة
159	حركه العين اثناء الادراك البصرى
160	الاسلوب الذى تنتظم به الأشكال الهندسيه فى الادراك البصرى
161	الجاذبيه وقيمة الانتباه
163	رعاية الفنون في مسيرة الفن الإسلامي
164	المدارس والخانات في العمارة الإسلامية
165	العلاقات الهندسية في العمارة العربية الإسلامية
169	انعكاسات فلكية وهندسية في العمارة الإسلامية
175	الفن الإسلامي والتعبير عن المطلق
176	التوجهات الإيجابية للفن التشكيلي الإسلامى
185	فكرة الزمن والعمارة
190- 233	الفصل الخامس تحليل لمختارات من عناصر العمارة الإسلامية
190	عرائس السماء بجامع أحمد بن طولون
193	جزء من ارضية مسجد السلطان حسن (العصر المملوكى)
196	شباك ضريح السلطان برقوق
199	الحشوة العليا من الباب الخشبى لمسجد الامام الرفاعى
202	كرسى مصحف السلطان حسن (العصر المملوكى)
205	قبة السلطان برقوق
208	حشوة رخامية من واجهة محراب السلطان الناصر محمد (بالقلعة)
211	قبة برسباى "الاشرف"(العصر المملوكى)
214	مأذنة محمد ابن قلاوون

الصفحة	الموضوع
220	ثانياً واجهة الجامع
222	منارة جامع اق سنقر الناصرى
225	المأذنة القبلية بالقاهرة لجامع قوصون
228	قصر قوصون
233	الخلاصة
239	النتائج والتوصيات
	قائمة المراجع
237	أولاً: المراجع العربية
240	ثانياً: الرسائل العلمية
241	ثالثاً: المراجع باللغة الإنجليزية
242	رابعاً : مواقع الانترنت
-244 245	ملخص الرسالة باللغة العربية
1-2	ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية

## فهرس الأشكال

الصفحة	الشكل
13	شكل (1) مارسيل دو شامب Marcel du champ 1913 زيت على قماش
19	شكل (2) تحليل هندسى يوضح حركة الزمن فى الزخرفة الإسلامية
19	شكل (3) زخرفه إسلامية يظهر فيها عنصر الزمن عن طريق توالد الخطوط والحركة المستمرة
20	شكل (4) حركة القباب من الداخل والتي يظهر فيها الانتقال من زاوية إلى أخرى بحركة دائرية تحمل أبعاد زمنية مختلفة (المسجد الأزرق بتركيا)
21	شكل (5) الاستمرار والحركة فى اتجاهات منتظمة كأحد العوامل المساهمة فى تحقيق البعد الرابع
35	شكل (6) جوبا - الثالث من مايو 1808
41	شكل (7) فيولا - الضوء والحراره
42	شكل (8) فيولا - مدينة الإنسان
49	شكل (9) طائرة تحلق - تكوين سوبرماتى
50	شكل (10) سوبرماتية متحركة 1
51	شكل (11) سوبرماتية متحركة 2
54	شكل (12) ثمان مستطيلات حمراء
55	شكل (13) لاعب كرة القدم
56	شكل (14) بيت قيد الإنشاء
57	شكل (15) سوبرماتية متحركة 3 مالفيتش
58	شكل (16 - 17) سوبرماتية متحركة 4 مالفيتش
59	شكل (18 - 19) سوبرماتية متحركة 5 مالفيتش
60	شكل (20 - 21) سوبرماتيه متحركة مالفيتش
61	شكل (22) سوبرماتيه متحركة مالفيتش
62	شكل (23) بيت موندريان؛ لندن



الصفحة	الشكل
63	شكل ( 24 ) بيت موندريان؛ نيويورك
65	شكل ( 25 ) جاكسون بولوك؛ المفتاح
67	شكل ( 26 ) استخدام الأرقام عند جاسبر جونس
68	شكل ( 27 ) جاسبر جونس والتعبير عن الزمن
69	شكل ( 28 ) راوشنبرج واستخدام الكولاج
70	شكل ( 29 ) فرانك استيلا وتبادل الشكل والأرضية
71	شكل ( 30 ) فيكتور فازاريللي
74	شكل ( 31 ) الفارس الأحمر؛ روي ليشنتشتين Roy Lichtenstein
77	شكل ( 32 ) الفارس؛ كارلو كارا
78	شكل ( 33 ) جوليام ازولاي Guillaume Azoulay ورق ذهب مع اكليك
79	شكل ( 34 - 35 ) جوليام ازولاي Guillaume Azoulay ورق ذهب مع اكليك
80	شكل ( 36 ) فرس جامح
86	شكل ( 37 ) مونييه؛ (مستقع الضفادع) - متحف ميتربوليتن
87	شكل ( 38 )؛ ليلة مليئه بالنجوم؛ فان جوخ
89	شكل ( 39 ) بول جوجان؛ ms loulou
90	شكل ( 40 ) لاعبو الورق؛ بول سيزان
91	شكل ( 41 ) سورا والتقطييه
93	شكل ( 42 ) التكعيبيه ومهاره استخدام الظلال
101	شكل ( 43 ) انصهار الزمن؛ دالى
103	شكل ( 44 ) اشر الخداع البصرى فى التبادل بين الشكل والأرضية
104	شكل ( 45 ) بالا؛ حركة الكلب
106	شكل ( 46 ) دراسه لحركة الجسم الراقص
111	شكل ( 47 ) خداع بصرى؛ اشر
119	شكل ( 48 ) نموذج لزخرفة إسلامية

الصفحة	الشكل
120	شكل ( 49 ) الزخارف بقصر خربت
120	شكل ( 50 ) زخارف من جامع أحمد بن طولون
122	شكل ( 51 ) زخارف من الجامع الأزهر
123	شكل ( 52 ) شبابيك القلل
124	شكل ( 53 ) مدخل السلطان حسن
125	شكل ( 54 ) استخدام الطبق النجمي في الزخرفة بجامع السلطان حسن
137	شكل ( 55 ) طبق نجمي متداخل العلاقات
141	شكل ( 56 ) نموذج لتصميم معتمد على الشبكي المربعة
142	شكل ( 57 ) الشبكي المثلثة
143	شكل ( 58 ) الشبكية السداسية
145	شكل ( 59 ) حركة الخطوط في علاقة التضافر
150	شكل ( 60 ) قانون التجاور و التقارب
151	شكل ( 61 ) قانون التماثل
152	شكل ( 62 ) قانون التماثل 2
154	شكل ( 63 ) قانون الإكمال
154	شكل ( 64 ) قانون الحدود الجيدة
155	شكل ( 65 ) اتجاهات الأسهم والتي تبين الحركة
158	شكل ( 66 ) مدرسة الجشتلت و الفن الإسلامي
168	شكل ( 67 ) استخدام المربع لإنتاج زخارف لا حصر لها
172	شكل ( 68 ) تصميم لكوربوزيه
184	شكل ( 69 ) عناصر الطبق النجمي من خلال الجاذبية
190	شكل ( 70 ) عرائس السماء بجامع أحمد بن طولون
190	شكل ( 71 ) جزء من عرائس السماء

الصفحة	الشكل
191	شكل ( 72 ) مسار الحركة بالعروسة
191	شكل ( 73 ) مسار حركة العين بعرائس السماء
193	شكل ( 74 ) أرضية مسجد السلطان حسن
194	شكل ( 75 ) تحليل هندسي لجزء من أرضية جامع السلطان حسن
196	شكل ( 76 ) شباك ضريح السلطان برقوق
197	شكل ( 77 ) تحليل هندسي لشباك ضريح برقوق
197	شكل ( 78 ) تحليل هندسي لشباك ضريح برقوق
199	شكل ( 79 ) الحشوة الخشبية
199	شكل ( 80 ) اتجاهات الحركة بالحشوة الخشبية
200	شكل ( 81 ) اتجاهات الحركة في المفروكة
202	شكل ( 82 ) تحليل هندسي يوضح علاقة التضافر بكرسي المصحف
202	شكل ( 83 ) يوضح اتجاهات الحركة بالأطباق النجمية الموجودة على الكرسي
203	شكل ( 84 ) كرسي المصحف بجامع السلطان حسن
205	شكل ( 85 ) قبة السلطان برقوق
205	شكل ( 86 ) تحليل هندسي لقبة السلطان برقوق
206	شكل ( 87 ) تحليل هندسي للحركة بقبة برقوق
208	شكل ( 88 ) حشوة رخامية من محراب محمد بن قلاوون
209	شكل ( 89 ) جزء تفصيلي من المحراب
209	شكل ( 90 ) تحليل هندسي للحشوة الرخامية
211	شكل ( 91 ) قبة الأشرف برسباي
211	شكل ( 92 ) تحليل هندسي لقبة الأشرف برسباي
212	شكل ( 93 ) تحليل هندسي لمسارات الحركة بقبة الأشرف برسباي

الصفحة	الشكـل
214	شكل ( 94 ) مقطع أفقى لمقرنصات الجلسة الأولى للمأذنة
215	شكل ( 95 ) مسجد الناصر محمد بالقلعة القسم العلوى من المنارة (الجوسق)
216	شكل ( 96 ) جامع الناصر بالقلعة واجهة المنارة الغربية
217	شكل ( 97 ) جامع الناصر محمد بالقلعة المنارة البحرية . القسم السفلى
217	شكل ( 98 ) مقرنصات شرفات المأذنة
218	شكل ( 99 ) مسقط أفقى يوضح المقرنصات بالمأذنة (مأذنة الناصر محمد)
220	شكل ( 100 ) مسقط أفقى لمقرنصات الواجهة (جامع الناصر محمد)
220	شكل ( 101 ) مقرنصات الواجهة (جامع الناصر محمد)
222	شكل ( 102 ) مسقط أفقى لقاعدة منارة (اق سنقر)
223	شكل ( 103 ) (منارة اق سنقر) القسم العلوى
225	شكل ( 104 ) المأذنة القبلىة (منارة جامع قوصون) القسم السفلى
226	شكل ( 105 ) المأذنة القبلىة (منارة جامع قوصون) القسم العلوى
228	شكل ( 106 ) مقرنصات قصر قوصون
229	شكل ( 107 ) مقرنصات سقف المدخل (مسقط أفقى) لقصر قوصون
230	شكل ( 108 ) قصر قوصون منظور المدخل الداخلى
231	شكل ( 109 ) منظور القسم العلوى من المدخل (قصر قوصون)
231	شكل ( 110 ) مسقط أفقى لقبوة الدراكة

## فهرس الجداول

م	الجدول	الصفحة
1	جدول رقم (1): تحليل زمنى لعرائس السماء بجامع أحمد ابن طولون	192
2	جدول رقم (2) : تحليل زمنى لجزء من أرضية جامع السلطان حسن	195
3	جدول رقم (3): تحليل زمنى لشباك ضريح السلطان برقوق	198
4	جدول رقم (4): تحليل زمنى للحشوة الخشبية لمسجد الإمام الرفاعى	201
5	جدول رقم (5): تحليل زمنى لكرسى مصحف بجامع السلطان حسن	204
6	جدول رقم (6): تحليل زمنى لقبة السلطان برقوق	207
7	جدول رقم (7) : تحليل زمنى للحشوة الرخامية لمحراب جامع محمد بن قلاون بالقلعة	210
8	جدول رقم (8): تحليل زمنى لقبة الأشرف برسباي	213
9	جدول رقم (9): تحليل زمنى لمأذنة محمد بن قلاون	219
10	جدول رقم (10): تحليل زمنى لواجهة جامع محمد بن قلاون	221
11	جدول رقم (11): تحليل زمنى لمناارة آق سنقر	224
12	جدول رقم (12): تحليل زمنى لمناارة جامع قوصون	227
13	جدول رقم (13): تحليل زمنى لواجهة قصر قوصون	232

# الفصل الأول

## التعريف بالبحث

- خلفية البحث
- مشكلة البحث
- فروض البحث
- أهمية البحث
- حدود البحث
- منهجية البحث
- مصطلحات البحث
- الدراسات المرتبطة

خلفية البحث:

تُعتَبَرُ الفنون بصفة عامّة مظهرًا مهمًّا من مظاهر الثقافة السائدة في المجتمع، وبصفة خاصّة فإن الفنّ الإسلامي يُعدُّ من أدقِّ صور التعبير عن الحضارة الإسلامية، بل مرآة للحضارة الإنسانية حيث يُعتَبَرُ الفنّ الإسلامي من أعظم الفنون التي أنتجتها حضارات العالم في القديم والحديث، وهو مع ذلك لم يَلَقَ من الدراسة والتحليل والشرح ما هو جدير به، بل إن كثيرًا من الذين كتبوا عنه لم تكن كتاباتهم قائمة بالفعل على المعايير الفكرية والثقافية التي قام عليها الفنّ الإسلامي، وإنما على معايير أخرى غريبة.

وهناك صور وأنواع متعدّدة لهذه الفنون التي اصطبغت بالطابع الإسلامي، وميّزت الحضارة الإسلامية عن غيرها، فمنها فن العمارة، وفن الزخرفة، وفن الخط العربي.

### العمارة الإسلامية:

هي أفضل الأبنية التي بناها المسلمون حيثما حلّ أو هي العمارة التي نشأت بفضل فكر الإسلام وذلك في المناطق التي وصلها كثره الجزيرة العربية والشام والمغرب العربي وتركيا ومصر وإيران وغيرها بالإضافة إلى المناطق التي حكمها لمدد طويلة مثل الأندلس (أسبانيا حاليا) والهند. وتأثرت خصائص العمارة الإسلامية وصفاتها بشكل كبير بالدين الإسلامي والنهضة العلمية التي تبعته.

وتختلف من منطقة لأخرى تبعا للطقس وللإرث المعماري والحضاري السابق في المنطقة، حيث ينتشر الصحن المفتوح في الشام والعراق والجزيرة العربية بينما اختفى في تركيا نتيجة للجو البارد وفي اليمن بسبب الإرث المعماري. وكذلك نرى تطور الشكل والوظيفة عبر الزمن وتغير الظروف السياسية والمعيشية والثقافية للسكان.